



SeekersGuidance.org



1

---

---

---

---

درس الإحياء  
آداب القرآن

## Revival Circle: Proper Manners with the Quran

Lesson Three: The Inward Manners of the Quran

Faraz Rabbani



2

2

---

---

---

---

## The Adab of the Quran

Purpose of Imam Ghazali's *Ihya'*  
The Book: how to connect to Allah through the  
Quran  
The living concern of Ghazali's *Ihya'*



3

3

---

---

---

---

## Why Adab Matters

Previous Lesson: The Outward Manners

Why are proper manners important?

Adab:

(1) Inward concern

(2) Arising out of reverence (tadhim) and/or love

(3) Manifest through right attitude, action, and response

(4) With consideration of context and outcomes

[from: Sayyid Naquib al-Attas]



4

4

---

---

---

---

## This Lesson: The Inward Manners

One of the (many) brilliant insights of Imam Ghazali  
in the *Ihya'*  
Arising from a realization: the reality of the Quran

5

---

---

---

---

## The Reality of the Quran

القرآن كلام الله تعالى لأنه يدل على ما يدل عليه صفة الله تعالى  
الكلام

The Quran is the Speech of Allah because it  
indicates what is indicated by the Eternal Attribute  
of Allah

Implication: When you recite the Quran, it is Allah  
Most High who is addressing you  
The Inward Manners are to realize this

6

---

---

---

---

## الثالث: الآداب الباطنة للقرآن

## The Inward Manners of the Quran

SeekersGuidance

7

---

---

---

---

## Ten Inward Manners

أَسْئَالُ الْبَاطِنِ وَالْأَشَارَةُ

وهي عشرة: فهم أصل الكلام، ثم النظم، ثم حضور القلب، ثم التدبر،  
ثم الفهم، ثم التحلي من موانع الفهم، ثم التخصيص، ثم التأثر، ثم الشوق، ثم  
البري.

Inward Manners: states of the heart  
Consciousness  
Reminder: What is Adab?

8

---

---

---

---

## One. Understanding Greatness and Reality

(الأول): فهم عظيمة الكلام وعلموه، وفضل الله سبحانه وتعالى، ولطفه بخلقه، في إيصال معاني كلامه إلى أنفهام خلقه.

Who is the Speaker?

What is His relationship with Creation

His Grace and Mercy in His address

Reality of the Quran

9

---

---

---

---

---

## Two. Veneration of the Speaker

What is ta'dhim?

Who is addressing you?

What you need: purity—outward and inward

Venerating the Speech is from venerating the Speaker

(الثاني): التعظيم للمتكلم، ماغازي، عند البداية بتلاوة القرآن يعني أن يحضر في قلبه عظيمة المتكلم، ويستم أن ما يقرؤه ليس من كلام البشر، وأن في تلاوة كلام الله عز وجل عليه الخطر، فإنه تعالى قال:

﴿لَا تَسْبُحُ إِلَّا اللَّهَ عَظِيمًا﴾ ١٠٩

وكذا أن طاهر عند المصنف وروية معبر عن طاهر بشرة النحاس إلا إذا كان مطهرًا، فطاهر عند الله أحسن من غيره ومجرب من طاهر القلب إلا إذا كان مطهرًا من كل ريس، ويستمر أبو التظيم والقدور، وكذا لا يصلح التمس عند المصنف كل يد، فلا يصلح التلاوة بحروف كل لسان، ولا أيقظ معانيه كل قلب.

فظيم الكلام تعظيم المتكلم، وإن تعظيم عظيمة المتكلم ما لم يتفكر في صفاته وعذابه وأفعاله.

10

---

---

---

---

---

## Three. Presence of Heart

(الثالث): حضور القلب، وترك حديث النفس. قيل في تفسير:

Leaving self-talk

Leaving stray thoughts

11

---

---

---

---

---

## Four. Reflection (tadabbur)

Beyond Presence  
Understanding Presence  
—then: Reflection on the implications of the meanings

The words of Ali  
Abu Dharr on the Prophet  
(peace and blessings be upon him) at night...

(الرابع): التدبر: وهو وراء حضور القلب، فإنه لا يفكر في غير القرآن، ولكنه يتفكر على سماع القرآن من نفسه وهو لا يتدبره، والتقصود من القراءة التدبر، ولذلك سُمِّيَ فيه الترتيل في المظاهر ليمكن من التدبر بالباطن. قال علي رضي الله عنه: «لا خير في عبادة لا تفقه فيها، ولا خير في قراءة لا تدبر فيها»، وإذا لم يتدبر من التدبر إلا بتدبر طوره إلا أن يكون عطف إمام.

ومن أبي ذر قال: «قام رسول الله ﷺ بنا ليلة، فقام بآية يردعها وهي: ﴿يَتَذَكَّرُ فِيهَا مَنُ الْعِبَادِ﴾ ١١٠»

12

---

---

---

---

---

## Five. Seeking Deeper Understanding

### التفهُيم

### Clarifying the meanings of each very Depth of meaning Assists in reflection and in action

﴿الْعَصَى﴾ الْعَصَى: دَعَا إِلَى سِتْوَانِهَا يَهْدُ إِذَا الْفَرَسُ شَمَلَ عَلَى ذِكْرِ صَفَاتِهَا مَوْسُونَ، وَكَرَّ أَمَامَهُ، وَكَرَّ أَحْوَاجَ الْأَسْبَابِ لَهُمْ السَّلَامَ، وَكَرَّ أَحْوَاجَ الْمُتَكَبِّينَ لَهُمْ، وَأَتَمَّ كَيْفَ أَعْلَمُوا، وَكَرَّ لَوَارِثِهِ رَوَابِرَهُ، وَكَرَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ.

أَمَّا صَفَاتُهَا مَوْسُونَ، فَتَقُولُ تَعَالَى:

﴿وَكَيْفَ تَتَذَكَّرُونَ ۚ وَتَقُولُ السَّاعَةُ الْغَيْبُ ۚ﴾ (١٤)

وَكَرَّ تَعَالَى:

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّارِ إِذَا تَلْقَوْا ۚ الْمُهَيَّمُونَ الْغَيْرُ الْجَبَرُ إِذَا تَلْقَوْا ۚ﴾ (١٥)

[illegible][illegible]

## Eight. Be Moved!

As befits each verse of  
 Quran  
 Forgiveness  
 Time  
 Hope, Fear, Gratitude,  
 Longing, Love  
 Make dua  
 Words of al-Hasan

﴿الْقَائِمُونَ﴾ وهم أن ياتوا قبله بآثار مغلظة، بحسب اختلاف الإيادي، فإذن كل من حسب أن هم حال يفتقد به قلبه من الجور والظلم والشرور وسوءه، ويعدوا أنه قد عرفوا كأنه لا يزال، أئتموا على ما في القرآن، فالتقيد على ما على القرآن، الأتقان، ولا يراى من سوء الظن والرحمة إلا مشروطاً بشرطه بقدر الحرف من نيته، إن لم ير مزل.

﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ﴾

لو لمع تلك البركة شريطة:

﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ الْمُشْكِكُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.

وقوله تعالى:

﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ الْمُشْكِكُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ﴾

وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الْقُبُورِ

وقوله بن جابر عن الصادق عليه السلام: من قرأ هذه الآية لم يزل الله يرحمه.

قال السجسي: والله ما أصبح أحدهم بعد صلاة القرآن، إلا أن يقرأ حزنه

﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ الْمُشْكِكُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ﴾

وقوله تعالى:

﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ الْمُشْكِكُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ﴾

وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الْقُبُورِ

وقوله بن جابر عن الصادق عليه السلام: من قرأ هذه الآية لم يزل الله يرحمه.

قال السجسي: والله ما أصبح أحدهم بعد صلاة القرآن، إلا أن يقرأ حزنه

Revival Circle - Quran - 03 - Inward Manners of the Quran.key - November 5, 2021

وهكذا من يتصفح القرآن من أوله إلى آخره، ومن فهم ذلك فغير بأن يكون  
قَالَ الحسن: والله ما أصبح اليوم عبداً بئلو القرآن، يؤمن به، إلا أكثر حزنه

## Nine. Rise!

Heart it from Allah  
One. Reciting to Allah  
Two. Behold that Allah sees  
you reciting  
Three. Allah is addressing you  
The words of Ja'far al-Sadiq:  
“By Allah, Allah has manifested  
Himself to His creation in the  
Quran—but they don't realize.”

(القصص): القضي، وأما به: أن يترقى إلى أن يسمع الكلام من الله  
مُوسى لا من غيره، فوجدت الآية ثلاثاً:  
أولها: أن يترقى إلى الله عز وجل وفقاً من يديه ويحضر  
إليه ويستمع به. فيكون حاله عند هذا القدر: السؤال والفرع والأهمل.  
الثاني: أن يترقى بقلبه إلى الله عز وجل براه وبخاطبه، فحاشاه: الجاه  
«الغفلة» «الاصفاء» «الغفر»  
الثالث: أن يرى في الكلام المتكلم، فلا يترقى إلى نفسه، بل يكون متصور  
أهم على المتكلم، وهذا درجة المتكلمين.  
ومن الدرجة العليا قال جعفر بن محمد الصادق<sup>(ع)</sup>: والله لقد تجلى الله  
مُوسى لخالقه في ثلاث وكلامهم لا يهترون.

17

17

## Ten. Leaving Self-Reliance

Rid yourself of sense  
of self-agency  
“It is You we rely  
upon.”  
*La Hawla Wa La  
Quwwata Illa Billah*  
Live it

بإرادته - بغيره - بغيره  
(العنقر): القضي، وأما به: أن يترقى من حوله وقوته والاتكيات إلى نفسه  
بين الرضا والتركيز، فإذا تلا آيات الدعاء للمسلمين فلا يترقى نفسه عند ذلك، بل  
يترقى الصالحين فيها، ويترك إلى أن يخالقه الله عز وجل بهم، وإذا تلا آيات  
الضيق والمصائب، لم يترقى نفسه عند ذلك، ولا أن يخالقه الله عز وجل بهم، وإذا تلا آيات  
الرضا رأى نفسه يترقى القضي في الآية ثلاث ركنه ركنه ركنه، وهذا كان  
مشافهاً نفسه بين الرضا صار متجرباً بنفسه.

18

18

Last Lesson: Interpreting the Quran—and: Keys to  
Benefiting from the Quran

19

19